S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL



مجلس الأمن

S/PRST/1999/25
19 August 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH AND RUSSIAN

بيان رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٠٣٤ لمجلس الأمن، المعقودة في ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٩ في سياق نظر المجلس في البند المعنون "الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

البيان الرئاسي بشأن طاجيكستان

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٩ (S/1999/872)، المقدم عملا بالفقرة ١٠ من قرار المجلس ١٢٤٠ (١٩٩٩) المؤرخ ١٥ أيار/ مايو ١٩٩٩.

"ويرحب مجلس الأمن بما أحرز من تقدم هام في تنفيذ الاتفاق العام لإقرار السلام والوفاق الوطني (S/1997/510) الذي تحقق إلى حد كبير بفضل الجهود الجديدة التي بذلها رئيس جمهورية طاجيكستان وقيادة لجنة المصالحة الوطنية. ويرحب بشكل خاص بالإعلان الرسمي الصادر عن المعارضة الطاجيكية المتحدة بشأن حل وحداتها المسلحة والقرار الذي اتخذته المحكمة العليا لطاجيكستان برفع الحظر والقيود المفروضة على أنشطة الأحزاب والحركات السياسية التابعة للمعارضة الطاجيكية المتحدة بوصفه يمثل خطوة مهمة تسهم في التنمية الديمقراطية للمجتمع الطاجيكي. ويكرر المجلس تشجيعه للجنة المصالحة الوطنية على مضاعفة جهودها الرامية إلى إقامة حوار واسع بين مختلف القوى السياسية في البلد خدمة لاستعادة الوفاق المدني في طاجيكستان وتعزيزه.

"ويشجع مجلس الأمن الأطراف على اتخاذ تدابير ملموسة أخرى لكفالة التنفيذ الكامل والمتتابع، على نحو متوازن، للاتفاق العام، وبخاصة جميع أحكام البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني) بما في ذلك الأحكام المتصلة بإعادة إدماج مقاتلي المعارضة السابقين. ويشجعها أيضا على مواصلة ما تقوم به من أعمال نشطة لخلق الأوضاع الممهدة لإجراء استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية وبرلمانية في أوانها، ويؤكد أهمية مشاركة الأمم المتحدة في هذه العملية بالتعاون الوثيق المستمر مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ويرحب بعزم الأمين العام مفاتحة الدول الأعضاء بمقترحات ملموسة بشأن تقديم تبرعات لدعم هذه المشاركة.

"ويحيط مجلس الأمن علما مع التقدير بالعمل الذي قام به الممثل الخاص للأمين العام السيد جان كوبس، الذي أوشك على ترك منصبه، وبالعمل الذي قام به جميع أفراد بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ويشجع البعثة على مواصلة ما تقدمه من مساعدة إلى الأطراف لتنفيذ الاتفاق العام. ويؤكد ضرورة أن تعمل البعثة في جميع أرجاء طاجيكستان وأن يكون لديها ما يلزمها من موظفين ودعم مالي ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل النظر في الوسائل التي تكفل للبعثة دورا كاملا ونشطا في تنفيذ الاتفاق العام، بحيث يصل عدد أفرادها إلى القوام الذي أذن به المجلس في قراره ١١٣٨ (١٩٩٧)، المؤرخ ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، مع الاستمرار في مراعاة التدابير الأمنية الصارمة. ويحث المجلس الأمين العام على تعيين ممثل خاص خلفا للسيد جان كوبس في أسرع وقت ممكن.

"ويؤيد مجلس الأمن المشاركة النشطة المستمرة لفريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية في عملية السلام.

"ويرحب مجلس الأمن بالإسهام المتواصل للقوات المشتركة لحفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة (قوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة) في مساعدة الأطراف على تنفيذ الاتفاق العام بالتنسيق مع جميع الأطراف المعنية.

"ويعرب مجلس الأمن عن قلقه إزاء الحالة الإنسانية غير المستقرة في طاجيكستان. ويرحب بالأنشطة التي تقوم بها مختلف المنظمات الدولية والعاملين في المجال الإنساني والمتصلة بتنفيذ الاتفاق العام وتلبية الاحتياجات الإنسانية والتأهيلية والإنمائية لطاجيكستان. ويدعو المجلس الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية إلى الاستجابة فورا وبسخاء إلى استعراض منتصف العام للنداء الموحد المشترك بين الوكالات لطاجيكستان لعام ١٩٩٩".
